المفتوحة اخره ها التانيث انا عبد الله بن عمرو بن جحش بالجيم
المفتوحة والحا المهملة الساكنة واخره شين معجمة الكناني
الليثي ولد سنة ثلاث من الهجرة وله روية ورواية وهو ممن غلبت
عليه كنيته و وما بقي على وجه الارض احد راه غيري عطف
على قوله رايت وجعله حالا على ان رايت متضمن لمعنى اخبر فهو حال
من فاعل اخبر مما لا يقبله الذوق السليم تامل وهذا صريح في
انه اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
وفاته سنة عشر ومائة من الهجرة على الصحيح وهو الموافق للحديث
المخرج في انه قال صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قبل موته بشهر
ما على الارض من نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة وهي حية
يومئذ وفي رواية صلى صلى الله عليه وسلم صلاة العشا في اخر
حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس
مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على وجه الارض احد ومع ذلك
فالعجب ممن اعتبر الاخبار المربسية والنسطورية وغيرها
من الاكاذيب الباطلة وابتهج بهذا القرب المزيف المعلول
والعلو المزخرف الموهوم المجهول حتى صار اضحوكة عند النقاد من
اهل هذا الشان قال الشيخ المحقق حافظ الاسلام خاتمة الحفاظ
الشيخ شمس الملة والدين محمد بن محمد بن محمد الجزري قدس
سره في بعض مسلسلاته واما ما يروى من الاحاديث كاحاديث
الاصلح وبشر وجعفر بن مسطور الرومي والى مدينة الدمشقي
مما ادعاه ايمة هذا الشان على انهم كذابون مفترون في دعواهم
الصحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك ما ينسب الى
بابا رتن الهندي الذي جا بعد الثلاثين وستمائة وزعم
انه صحابي وربيع بن محمود الذي جا بعد ذلك وادعى انه من
اصحاب علي وكل ذلك يكتب على وجه التمسخر والضحك على

تعله

افتعله نسال الله العظيم ان يوفقنا للصواب من القول والعمل
وان يعصمنا من الخطا والزلل انه ولي التوفيق والهداية قوله
قلت صفه لي قايله سعيد الجريري الراوي اي قلت له ان كنت
صادقا في مقالتك فاشتغل بوصفه لاجلي حتى احفظه قوله
ابيض مليحا اي حسنا يقال ملح الشي بالضم يملح ملوحة وملاحة
فهو مليح وملاح بالضم والتخفيف وهو مجاز ماخوذ
من الملح قوله مقصدا بصيغة اسم المفعول من باب التفعيل
وهو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم ولا نحيف بل نحو
حد الاعتدال والاختيار كان خلقه نحي به القصد من الامور اي
الوسط منها يقال رجل قصد ومقصد اي وسط قال الله تعالى
وعلى الله قصد السبيل اي وسطه والمعتدل الذي لا يميل الى
احد طرفي الافراط والتفريط قاله صاحب النهاية والله اعلم
الحديث الرابع عشر حديث ابن عباس قوله انا
عبد العزيز بن ثابت كذا وقع في اصل سماعنا وكثير من النسخ
والصواب ابن ابي ثابت كما حققه المحققون من علما اسما الرجال
وابن ابي ثابت عمران بن عبد العزيز كما حققته في المقدمة
قوله ابن اخي موسى بن عقبة بدل من اسماعيل او عطف بيان
له وليس بصفة ابراهيم فانه اخو موسى ولذا تكتب الالف فيه
ويقرا مرفوعا قوله افلج الثنيتين وفي بعض النسخ افلج الثنايا
والمراد بالفلج هاهنا الفرق بقرينة اضافته الى الثنايا اذ
الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين
الثنايا كذا قاله الطيبي لكن قال الجوهري يقال رجل افلج
الثنايا اي منفرجها فيحتمل ان يكون الفلج مشتركا بين هذين
المعنيين وحينئذ لا يحتاج الى القول باستعماله في موضع
الفرق ويحتمل ان يكون اطلاقه على المعنى الثاني مجازا لغويا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)